Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُسْمعَ العالم فى عاصمة تسبح الدنيا إليها وتطير
لا يَقرُّ الدهر إن مادت فإن سكنت فالدهر حوليها قرير
بنيت حينًا على البأس وما رصدته اليوم إلا لمغير
جمعت أوصالها حريةٌ يستوى فيها قليل وكثير
وخصيم الأَمس من أَعدائها هو فى معمعة اليوم نصير
كلهم ، والأمر شورى بينهم ، مستجير فى حماه ومجير

* * *

عامك الثالث أَم شرخ الصبا ؟ أنت فى مهدك جبار جسور
لستَ بالحَبْو خبيراً إنما أنت بالوثب على الأفق خبير
راكبُ الريح إذا قيس إلى خطوك الوانى سلحفاة كسير
حدّث الدنيا حديث الضاد من ساحة رتّل فيها شِكْسبير
وأَعِدْهُ ساريًا حيث سرى زمنًا فى مغرب الشمس المنير
طالما رنت على آفاقه نغمات من نظيم ونثير
من رُبا أَندلس حينًا ومن قمم الأَطلس حينًا والثغور
هاتها فى نسق موصولة يلتقى «بيرون» فيها وجرير [1]

* * *

ناقل السر وما أعجبه فى رحاب الكون من سر جهير
تسمع القطبين ضدين كما يسمع النجوى سميرٌ من سمير
عصب الأَنساب يا هذا الأثير
أنت فى الأرض ، وفى الكون الكبير
كلنا فى رحبه عائلة حين تسرى أَنت أو حين تسير

(١) هو الشاعر الإنجليزى الشهير اللورد بيرون . وجرير بن عطية الشاعر : الأموى الشهير .